مديرية ذي السفال الواحة الأبية الخضراء

احتفاء بالعيد الوطني الـ17 سيتم افتتاح وتدشين 22 مشروعا بكلفة مليارين 269 مليون ريال

مديرية "ذي السفال" الواحة الإبية الخضراء المترامية الأصقاع بعزلها الثلاثة عشر ومدنها الحضرية الواسعة وفي طليعتها مدينة القاعدة التي ظلت ولعقود من الزمن إبان سيطرة النظامين الاستبدادي والاستعماري خلال عقود الأربعينات والخمسينات وأوائل الستينات من القرن المنصرم قاعدة تجارية هامة للقوافل القادمة من عدن ومن الحديدة..

تعد مدينة ذي السفال إحدى مديرية إب المحاذية لمحافظة تعز، وهي تقع على مساحة قدرت بـ١٢٠٠كم فيما يصل تعداد سكانها إلى حوالي١٣٠ألف نسمة يعمل بنسبة ٧٥ من سكانها في الزراعة وسميت "ذي السفال" بهذا الاسم لدنو وانخفاضها عن بقية عزل ومناطق المديرية المرتفعة..وخلال الـ١٧ عاماً الماضية حظيت هذه المديرية بتحقيق العشرات من المشاريع الخدمية والتنموية في سائر المجالات مثلها سائر مديريات المحافظة..

صحيفة "١٤ أكتوبر" أجرت الاستطلاع التالي:

استطلاع/**فؤاد السميعي** /تصوير/على الدرب

مشروع الرصف الخرساني

بعد الوصول إلى مدخل مركز المديرية "ذي السفال" عبر الخط الإسفلتي الممتد من مدينة القاعدة،وبدأ الباص الصغير "ميكروباص" الذي يقلنا يخترق شوارعها الصغيرة المرصوفة بالخرسانة السمكية باتجاه مبنى المجمع الحكومي لنفاجأ بتوقف الباص نتيجة عدم مقدرته عل المشي على مشروع الرصف الخرساني الجاري تنفيذه حينئذ وبوتيرة عالية أشار بها مسئولو ومواطنوا المديرية حيث أكد لنا المهندس/ حسين البكاري مشرف السلطة المحلية على تنفيذ المشروع أن تكلفة مشروع الرصف الخرساني للمدينة الجاري تنفيذه بلغت ١٥٠ مليون ريال ضمن مشاريع الخطة الإستثنائيه المخصصة لاحتفالات المحافظة بالعيد الوطني الـ١٧.. مشيراً إلى أن عملية تنفيذ المشروع بالدقة المتناهية قد حظيت بإشادة اللواء/عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رئيس اللجنة العليا للاحتفالات شخصياً،كما أوضح المهندس المشرف أن نسبة تنفيذ المشروع وصلت وقتئذٍ إلى ٦٠٪.

أمين عام المجلس المحلي

وفي مبنى المجمع الحكومي(إدارة المديرية) بطرازه القديم وتماسكه الشديد اتجهنا صوب مكتب المدير العام للمديرية إلا أن سكرتير مكتبه وكل قابلناهم أكدوا أن المدير العام يقوم بزيارة ميدانية لتفقد ومتابعة سير تنفيذ المشاريع الجاري تنفيذها والتي يفترض افتتاحها خلال احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ١٧ للجمهورية اليمنية،عندها اتجهنا نحو المكتب المقابل المكتض بعشرات المواطنين المتتابعين والمتنازعين وسمعنا رغماً عنا لأصوات تعلو حتى كادت تفجر مسامعنا فيما ظل الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية/ قحطان محمد محسن أبو راس من على كرسي مكتبه يهدئهم باسلوب فطن ويحل مشاكلهم ونزاعهم واحد واحداً..وفور تلقيه بلاغ وصول طاقم الصحيفة من قبل أحد موظفي المديرية قام من على ذلك المكتب وأستأذن من المواطنين المحيطين به ليؤكد وبطريقة غير مباشرة أنه وجد في كرسيه بفضل أولئك المواطنين الذين استأذنهم وانه وجد لخدمتهم فكان من الطبيعي أن يستأذنهم للخروج معنا إلى مكتب آخر وليؤكد للجميع نعمة الوحدة المباركة ورديفها "الديمقراطية" التي ينعم بها كل أبناء الشعب وفي المكتب الآخر الذي انتقلنا إليه بصحبة الأخ قحطان أبو راس نائب مدير عام المديرية أمين عام المجلس المحلي الذي أكد لنا في مستهل حديثه أن مديرية ذي السفال كسواها من مديريات محافظة إب التي تعمها الفرصة والابتهاج الاستثنائي لإحتضانها لعيد الأعياد الوطنية الخالد للعيد الوطني الـ١٧ للجمهورية اليمنية..وبالتالي فإن البرنامج الإحتفالي لمديرية ذي السفال سيكون من جزئيين الجزء الأول احتفاء إنجازي والثاني شعبي كرنفالي ففي الجانب الإنجازي سيتم افتتاح وتدشين ٢٢ مشروعاً خدماتيا وتنمويا بتكلفة بلغت مليارين و ٢٦٩ مليون و٧٤١ ألف و٢٢١ ريال،منها ١٥ مشروعاً سيتم افتتاحها بهذه المناسبة العظيمة بكلفة بلغت [٥٧٢،٨٩٨،٢٢١ل○ ريال شملت مبنى المجمع الحكومي للمديرية البالغة كلفته ٩٠ مليون ريال ومجمع القاعدة التربوي بمبلغ ٨٤،٨٣٨،٨٥٩ وكذا مدرسة سبأ بالقاعدة بمبلغ ٣٦،١٦٨،٩٣٠ ريال ومدرسة السمح ابن مالك أيضاً في القاعدة بمبلغ ٢٧ مليون ريال ومبنى قسم الطوارئ لمستشفى القاعدة بمبلغ ٤٥،٤٤٢،٣٨٠ ريال وتحسين كهرباء القاعدة محطة قوة ٧،٥ فولت بمبلغ ١٤٢،٨٠٠،٦١٣ ريال ومشروع الرصف الخرساني الجاري تنفيذه في مركز المديرية بمبلغ ١٥٠مليون ريال وسواها من المشاريع التربوية والصحية والرياضية.. كما سيتم تدشين ٧ مشاريع بكلفة تصل إلى مليار و٦٩٦ مليون و٨٤٣ ألف ريال أبرزها مشروع المجاري والصرف الصحي لمدينة القاعدة بكلفة تصل إلى مليار و٢٠٧مليون ريال وكذا مشروع رصف شوارع مدينة القاعدة بتكلفة تصل إلى ٢٦٨ مليون ريال هذا في الجانب الخدماتي والتنموي،أما في الجانب الكرنفالي والشبابي والشعبي فبالإضافة إلى مشاركة الفاعلة في إقامة وإحياء الاحتفال الوطني الكبير الذي سيقام في ساحة العروض الكبرى يوم ٢٢ مايو في منطقة قاع الجامع والذي سيحضره فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح شخصياً مع كبار مسئولي الدولة وكبار ضيوف اليمن وممثلي السلك الدبلوماسي في صنعاء..بالإضافة إلى مشاركتنا في ذلك الحفل الكرنفالي الشبابي فإننا بصدد الإعداد للاحتفال الخاص بالمديرية ضمن الخارطة الاحتفالية المعدة من قبل قيادة المحافظة والتي بدأ تنفيذها في الأول من شهر مايو الجاري لتنتهي كافة المديريات من احتفالاتها في العشرين من هذا الشهر المبارك حيث حدد يوم ١٤ مايو للاحتفال الخاص بمديرية ذي السفال والذي سيتضمن مهرجاناً شبابياً وشعبياً وفلكلوريا من خلال العروض الشبابية الرياضية التي سيشارك في أداءها عدد كبير من طلاب المدارس وزهرات المدارس كما سيلقى عدد من شعراء المديرية بقصائدهم التي عبرت بهذه المناسبة وكذا ستظهر الأفواج الشعبية المؤدية للأهازيج والزواجل الشعبية المعبرة عن فرحة أبناء المديرية بهذه المناسبة الوطنية الغالية وكذا سيؤدي العديد من منشدي المدارس عدد من الأناشيد الوطنية إضافة إلى عدد من الفصول المسرحية التي تسرد أجزاء من تاريخ امتنا اليمنية قبل وبعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

كلمة أخيرة

واختتم الأخ/قحطان أبو راس أمين عام محلي ذي السفال حديثة الشيق للصحيفة برفع جل الشكر والعرفان لفخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على اهتمامه اللا محدود بمحافظة إب وبمديرية ذي السفال والأخوين علي بن علي القيسي- محافظ المحافظة- رئيس المجلس المحلي ونائبه/ امين علي الوارفي امين عام المجلس المحلي للمحافظة على مجهودهما الطيب المبذول في سبيل تنمية وتطوير وازدهار المحافظة..كما أرفع بإسمي ونيابة عن أبناء مديرية ذي السفال بأحر التهاني والتبريكات القلبية الصادقة بهذه المناسبة الوطنية العظيمة لقيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح ولكافة أبناء شعبنا المناضل راجيا من المولى عز وجل أن يعيد علينا هذه المناسبة وعلى شعبنا وقد تحقق له كل ما يصبو إليه من تقدم ورفعة وازدهار وأمن واستقرار في ظل قيادته السياسية الحكيمة.

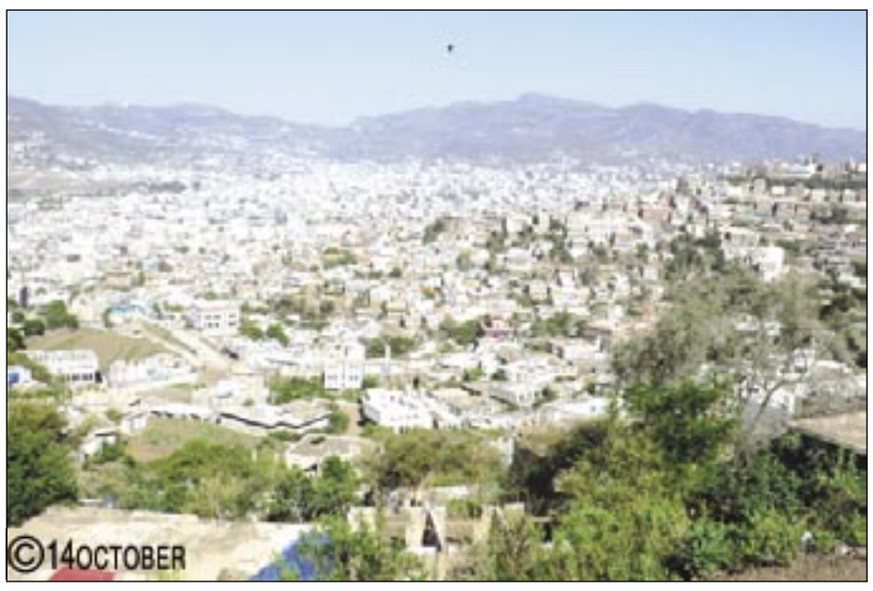

أولويات الاستثمار

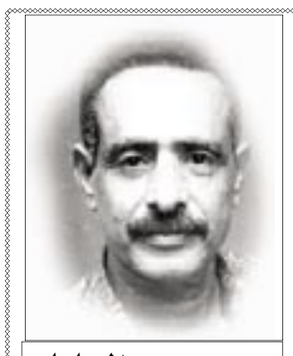

محمد عبدالجليل

دمج الإقتصاد اليمني بالإقتصاد الرأسمالي العالمي والخليجي على وجه التحديد، تفرضه الشروط والتغيرات العالمية الراهنة، من منطلق العولمة الرأسمالية،واتفاقية التجارة المفتوحة التي لاتقبل بضوابط تحكم العلاقات المتكافئة،بل وتتلقى الدول الصغيرة من البنك الدولي الأوامر أولا بأول، بما في ذلك تعويم العملة المحلية للدول ضعيفة التطور؛ فعندما كان لايوجد لليمن صادرات كان الدولار لايتجاوز (٣)ريالات أما اليوم فقد أقترب الدولار من(٢٠٠) ريال.

اليمن حبلى بالثروات المادية والبشرية؛ ومع هذا اظهرت اليمن أمام المستثمرين الأبعدين والأقربين وكأنها معروضة للمزاد المفتوح على مصراعين،دون وضوح كاف عند أصحاب القرار المحلي من حيث تحديد جدوى الإستثمار،وفيما يكمن الإستثمار الناجح على المدى القريب والبعيد،وكيف يمكن أن يتضافر رأس المال والعمل في خلق اقتصاد انتاجي متين ورائج واستراتيجي ؛فالنهوض بحياة الإنسان ماديا وروحيا هو هدف كل استثمار حقيقي.

وطريق التطور الرأسمالي هو طريق الآلام ،لأنه هكذا أنشأ في سباق تطوره على جثث وجماجم البشر ،مستغلا قوة عملهم وعرقهم وأعمارهم،دون أن يعود عليهم الإستثمار بأية فائدة مباشرة طول أعمارهم وكدحهم المضني، هكذا كانت خلاصة تجارب من سبقونا من شعوب الأرض، وهذا ماأكده كاتب المالي حيث عنون كتابه بـ(أنه اقتصاد يغرق فقرا للشعوب) ،وصارت الشركات المتعددة الجنسية هي المسيطرة على الدول والحكومات تفقد دورها الإقتصاد/الإجتماعي ووظائفها العديدة الأخرى، بعد أن تحولت الثروات العامة الى ثروات خاصة لحفنة من الرأسماليين ،تحت مسمى الخصخصة.

لذلك فإن رأس المال لاوطن له ،فهو دائم الترحال ،يبحث عن عمالة مجانية أو رخيصة ،وأراض مجانية أو بمبالغ رمزية لإقامة مشاريعه الإقتصادية بحثا عن الربح الأكثر والأكبر ،حتى لو كان على حساب الآخرين ؛ومن جراء ذلك يزداد الأغنياء غنىً ويزداد الفقراء فقرا ،وتبقى الشعوب مجرد جيوش من العاملين بأجر لايشفع ولاينفع ولايتسع لهم المجال حتي بملكيات صغيرة أومتوسطة ،لهذا يكون طريق التطور الرأسمالي طريق الآلام المزمنه،طريق الذل والمهانة المستدامة للشعوب ،لايستطيع معها المواطن العادي أن يملك مصدر رزق مستقل ،ليحقق ذاته .

فالعدالة الإجتماعية إذا هي شروط الإستثمار الناجح ،وهي شرط التنمية المادية والبشرية المستدامه ،وبدونها لامعنى للإستثمار ،وهنا تكمن أولويات ومنطلقات الإستثمار وجدواه ،لهذا سيكون لزاما علينا التخلص من بقايا العلاقات القديمة المعيقه،ونحقق من آلام هذا التحول ،الذي نريد له أن يكون طبيعي ،وبعيدا عن تعسف القوانين الموضوعية ،وإيلاء اهتمام أكبر للإقتصاد الإنتاجي الكبير زراعيا وصناعيا وبالذات في مجال الصناعات البتروكيماويه وأن تتكامل مختلف أشكال القطاعات الإقتصادية العامة والخاصة والمختلطة والقطاعات والأجنبية،لتحقيق النهوض الإقتصادي/ الإجتماعي،والثقافي لأجيالنا الراهنة والقادمة،وهذه واحدة من الأولويات للإستثمار المطلوب اليوم وغدا.

ومن هنا يأتي رهاننا على دول الخليج في استثماراتها باليمن ،وبما يخدم حاجاتنا ومصالحنا وأهدافنا المشتركة كتكتل اقتصادي كبير في منطقة الشرق الأوسط ،ومن منصور التعاون والمساعدة المتبادلة والتكافل بين شعوب ودول المنطقة ،بعيدا عن نزعات الربح السريع ،والإقتصاد على مشاريع فنادق خمسة نجوم وغيرها من المشاريع المربحة فقط ،وأملنا كبير في القطاع الخاص اليمني الذي لابد له من إثبات جدارته،والتخلص من ثراءه ،ليقتحم مجال المنافه بشرف واقتدار.

وتبقى أولى الأولويات وضع هيا كل أجور ورواتب حقيقية تتناسب وطبيعة المهام الملقاه على القوى العاملة اليمنية التي على اكتافها وقدراتها الإدارية والفنية ،ستحقق تلك الإستثمارات ،والمطلوب من الآن حصر الطاقات البشرية المهملة أو المعطلة ،حتى لايكون هناك مواطن يمني بدون عمل حتى العام القادم ،كما جاء في برنامج الرئيس الانتخابي ،كما ينبغي إبتكار محفزات أخرى للمبدعين والمنتجين في كل القطاعات ،بحيث تتوفر كل مقومات الحياة الإنسانية للمواطن اليمني حيثما كان وفي أي موقع ،فهذا هو عنوان الإستثمار في جوهره الحقيقي ،وغايته،

عزيزي السائق:

الحمولة الزائدة إضعاف لكفاءة السيارة وإهلاك لها

أسبوع المرور والسلامة على الطرق